المجدلي لـ الجريدة.: ملتزمون بصرف المستحقات دون تأخير

«مربع الشباب» لتوظيف العمالة الوطنية أبرز مشاريع برنامج الهيكلة ضمن استراتيجية 2015

خالد الدوسري

الإجراءات اللازمة اتخذت لصرف المستحقات المالية لأصحابها بحدّ أقصى الـ "25" من كل شهر، وفق ما أكد الأمين العام لبرنامج الهيكلة، الذي نفى في الوقت نفسه أي تأخير في هذا المجال.

نفى الأمين العام لبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة فوزي المجدلي اتهام البعض للبرنامج بتأخير صرف مستحقاتهم المالية, مؤكداً حرص البرنامج على صرفها دون تأخير، «وهو بالطبع دور البرنامج الملتزم به منذ بداية توكيله بهذه المهمة».

وقال المجدلي لـ«الجريدة»: إن البرنامج يلتزم شهرياً بإرسال كشوف صرف العلاوة الاجتماعية إلى الإدارة المالية في ديوان الخدمة المدنية، في الـ 15 من كل شهر، ليقوم بدوره باتخاذ الإجراءات اللازمة لديه خلال خمسة أيام عمل وتحويلها إلى البنك المركزي للصرف، وفعلياً يتم الصرف بحد أقصى الـ «25» من كل شهر.

استراتيجية جديدة

وأشار إلى جملة من المشاريع المستقبلية التي تقدّم بها البرنامج ضمن استراتيجية عام 2015 منها مربّع الشباب لتوظيف العمالة الوطنية، ويتضمّن مركز تنمية القوى العاملة الوطنية وكرنفال الشباب من معارض خارجية واحتفالات وطنية.

وأوضح، أن النظرة المستقبلية التي تعكس أهداف وتطلعات برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة واهتمامات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والتي جاءت في النطق السامي بشأن التنمية البشرية، «هي أساس التنمية الشاملة وأداتها وهدفها، والدول والمجتمعات ترتقي وتتقدم بصلاح الإنسان وتكمن في استشراف وإعداد الاستراتيجيات المستقبلية الداعمة للشباب الكويتي في مجال توفير الفرص الوظيفية المناسبة لهم، والتي تتوافق مع ميولهم وتخصصاتهم».

وذكر أن المركز ولما له من دور هام في رسم مستقبل الشباب الكويتي، فقد ارتأى البرنامج تسميته بـ «مركز المستقبل»، مبيناً أن البرنامج يهدف من خلال هذا المركز إلى المساهمة في توظيف الشباب الكويتي ضمن المشاريع التنموية الكبرى للدولة وتعزيز مشاركتهم في تنمية وطنهم في حالة حضارية جديدة في المجتمع الكويتي، وباعتبار الشباب مرتكزات النهضة.

وأشار المجدلي إلى أن المركز يعمل أيضاً على توفير الأمن والأمان الاجتماعي المستقبلي للمواطن الكويتي، فضلاً عن إسهامات المركز في تطوير النظام التعليمي من خلال وجود متخصصين من الجهات التعليمية لبحث مدى مواكبة وملاءمة مخرجات التعليم وحاجة سوق العمل الكويتي.

وعن دور البرنامج في تشجيع المشاريع الشبابية الصغيرة والمتوسطة، أفاد بأنه يقوم ويتولى إدارة المشروعات الصغيرة وتنظيم العديد من المشاريع الشبابية للمبادرين وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كما يسعى البرنامج من خلال إدارة المشروعات الصغيرة إلى نشر فكر المشروعات الصغيرة في المجتمع، وتوجيه القوى العاملة الوطنية الملائمة للقيام بهذا النشاط مع تقديم الخدمات الفنية الداعمة لها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة للبدء والاستمرار في تشغيل مشروعات ناجحة.

ويهدف برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة، إلى تأهيل الشباب والشابات الكويتيين ليصبحوا أصحاب مشاريع صغيرة عوضاً عن الوظيفة ونظراً إلى أهمية هذا الأمر ونتائجه المستقبلية على السوق الكويتي، يسعى البرنامج إلى تقديم حزمة من الخدمات للمبادرين وأصحاب المشاريع الصغيرة. ويقوم البرنامج أيضاً بدعم المشروعات الصغيرة من خلال العديد من الأساليب منها، برنامج «مستشاري» بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف، حيث أقيمت 16 محاضرة بمشاركة 26 محاضراً ضمن فعاليات العيادة الاستشارية خلال الفترة من 2 نوفمبر وحتى 25 ديسمبر 2014 بمقر البرنامج.

وعقد البرنامج دورات تدريبية للمبادرين لتأهيلهم وتشجيعهم للعمل في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، استفاد منها 250 مواطناً ومواطنة، وشارك البرنامج في 7 معارض محلية متخصصة.

وعلاوة على ذلك، تمّ إعداد كتاب بعنوان «مشاريع كويتية ناجحة» للترويج لفكرة إنشاء المشروعات الصغيرة، كما يركز البرنامج على تقديم الدعم غير المالي للمشروعات الصغيرة، وعقدت في هذا الإطار اجتماعات تنسيقية بمشاركة العديد من الجهات المعنية.

فوزي المجدلي

أحمد الحريري: علاقاتنا مع الكويت تاريخيّة ولبنان بلدكم الثاني

- «حزب الله» أداة إيرانية في لبنان ... ونرفض تصريحات نصرالله المُسيئة للبحرين
- اتصالات مُكثفة يجريها سعد الحريري لتجنيب لبنانيي الخليج آثار التصريحات

اتصالات مكثفة يجريها رئيس الحكومة اللبنانية السابق سعد الحريري كشف عنها الأمين العام لتيار المستقبل اللبناني أحمد الحريري، هدفها تجنيب اللبنانيين آثار تصريحات الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله ضد البحرين. ووضَعَ الأمين العام لـ «المستقبل» كلام نصرالله ضد البحرين في إطار «الصراع الكبير في المنطقة» بين إيران ودول الخليج.

جورج عاطف

أكّد الأمين العام لتيار المستقبل اللبناني أحمد الحريري أن «حزب الله» أداة إيرانية في لبنان، مبدياً رفض التيار التصريحات الأخيرة الصادرة عن الأمين العام للحزب حسن نصرالله، وهاجم فيها مملكة البحرين الشقيقة.

وشدد الحريري في تصريح صحافي أمس الأول، على هامش حفل الاستقبال الذي نظمه تيار المستقبل في الكويت على شرفه في قاعة الشيخة سلوى الصباح بالسالمية، على عُمق العلاقات اللبنانية – الكويتية وتجذّرها، واصفاً إياها بالتاريخية والقائمة أساساً على علاقات أخوية بين الشعبين، قبل أن تتطور إلى علاقات دبلوماسية، «فلبنان هو البلد الثاني للكويتيين».

وعن توقعاته باتخاذ دول مجلس التعاون الخليجي أي إجراءات حيال اللبنانيين المقيمين في الخليج، لاسيما إثر تصريحات نصرالله آنفة الذكر، قال الحريري: «كلام نصرالله يأتي في إطار الصراع الكبير في المنطقة مابين إيران ودول الخليج»، كاشفاً عن «سعي رئيس تيار المستقبل سعد الحريري من خلال اتصالات مكثفة إلى تجنيب اللبنانيين آثار هذه التصريحات»، مذكّراً بمواقف الدولة اللبنانية تجاه بعض التصريحات السابقة عن مسؤولي حزب الله معتبرة إياها لا تمثل لبنان قطعاً.

تقارب سعودي - إيراني

وبشأن توقعاته حيال حدوث تقارب سعودي- إيراني قريباً كبداية لحل الأزمة اللبنانية وباقي الأزمات التي تشهدها المنطقة، أكد الحريري أن «أي تقارب عربي- إيراني، وأي عودة إيرانية إلى المنظومة العالمية دون أي «مشاكسة» تفيد كل المنطقة.

وأضاف:«علينا أن ننتظر مدة ستة أشهر للإعلان عن نتائج أولية للمفاوضات الأميركية الإيرانية، وعلينا خلال هذه المرحلة الحفاظ على لبنان ثابتاً ومستقراً، ولهذا دخلنا في الحوار مع حزب الله ، وهذا يعدّ تمهيداً لحوارات مستقبلية».

وبخصوص ما جرى في القنيطرة السورية أخيراً، وما إذا كان ذلك سيجرّ لبنان إلى مواجهات مع اسرائيل، أكد الحريري أن ما جرى «جزء من الصراع الإيراني الإسرائيلي»، موضحاً أن «توسع العمليات العسكرية لحزب الله والحرس الثوري الإيراني في سورية جعل إسرائيل تأخذ ذلك ذريعة لضرب هذا التمدد الحاصل».

وأضاف، «هناك تساؤلات كثيرة تدور حول ما جرى في القنيطرة، من ناحية كيفية انكشاف هذا الموكب، ومن المبلّغ عنه، والخرق الذي حصل أمنياً، لكن من الناحية السياسية نظن أن إيران لا تستطيع أن تردّ على إسرائيل حالياً وهي على طاولة المفاوضات مع الدول الست»، مؤكداً أن حزب الله لن يحرك ساكناً أيضاً بدوره، «فهو أداة إيرانية في لبنان».

الانتخابات الرئاسية

وعن الاستحقاق الرئاسي اللبناني، قال الحريري: «نسعى إلى استكمال هذا الاستحقاق، وتمكّنا أيضاً من تشكيل حكومة تمام سلام الحالية، كان هناك حينذاك ابتعاد إقليمي لكننا استطعنا إيصال وجهات النظر وتمرير تسوية بتشكيل الحكومة»، لافتاً إلى أن «الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله أنتج حوار حزب القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، وهو حوار جدّي ويمكن أن يتوصلا إلى تسويات مسيحية، كاشفاً عن ورقة مسيحية - مسيحية يتم تحضيرها حالياً.

وبشأن الخطة الأمنية في لبنان، أوضح أن الأهمية حالياً «تولي لمدينة طرابلس، والـ500 مذكرة توقيف الصادرة بحق أشخاص في المدينة، إذا اعتبرنا أن 300 من هؤلاء هم مظلومون، فهناك 200 شخص مشاركون في المعارك بين جبل محسن وباب التبانة، و«هؤلاء سجنوا 1.5 مليون شخص في منازلهم خلال 4 سنوات»، مؤكداً استمرار الخطة الأمنية.

كويت الخير

وفي كلمته خلال الحفل، أكد الحريري «أنهم كعائلة الحريري يعتزون بعلاقتهم بالكويت وبقيادتها الحكيمة»، لافتاً إلى أن «رئيس التيار سعد الحريري حريص كل الحرص على تعزيز العلاقات التي أسسها الشهيد رفيق الحريري».

وأضاف أنه افتتح هذا العام مشروعين إنمائيين بدعم من الكويت في منطقة عكار، وبالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية الذي يولي لبنان عناية خاصة، مشدداً على أن «لبنان بقلب الكويت والكويت بقلب لبنان»، مضيفاً أن الصندوق نموذج يحتذى به للصناديق العربية الناجحة في تحقيق التنمية في الأماكن التي هي بحاجة لذلك.

وذكر أن زيارته إلى الكويت باتت محطة سنوية، وهو حريص على أن يجريها بمقدار حرصه على العلاقة بالجالية اللبنانية، مخاطباً أبناء الجالية اللبنانية في الكويت قائلاً: «كأبناء للوطن لبنان ... نرفع رأسنا بكم ونفخر بنجاحاتكم في الكويت وسائر دول الخليج»، واصفاً البلاد بأنها «كويت الخير» مثل كل دول الخليج...خليج الخير للبنان ولأبنائه»، مؤكداً أنه «من دون احتضان الخليجيين للبنانيين المغتربين ودعمهم للبنان سياسياً واقتصادياً لما بقي لبنان».

مواقف غير مسؤولة

وذكر الحريري أن تيار المستقبل، «ضد المواقف غير المسؤولة التي تصدر من قبل قيادات لبنان ضد دول الخليج العربي» رافضاً «تلك المواقف التي تنكر جميل الدول الخليجية، والتي تهدد لقمة عيش اللبنانيين فيها ومستقبلهم».

وقال: «عندما تكون الكويت ودول الخليج العربي بخير يكون لبنان بخير»، مثمناً الجهود التي بذلت وتوجتها قمة الرياض الأخيرة بلمّ الشمل وتوحيد الصف الخليجي بمواجهة جميع التحديات خلال هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخنا، لاسيما في ظل المؤامرات الخبيثة التي تحاك ضد أمن واستقرار دول الخليج العربي، سواء في البحرين أو اليمن أو في الجزر الإماراتية.

وشدد الحريري على أن «تيار المستقبل، كتيار اعتدال في هذا العالم العربي والإسلامي، يعتبر نفسه في صلب المواجهة مع الإرهاب، وأيضاً منذ زمن الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان التيار ومازال ضمانة للإسلام المعتدل في العالم».

وقال الحريري: «نقوم بمسؤولية كبيرة بمواكبة جميع الجهود العربية الدولية لمحاربة الإرهاب»، وفي مقدمتها النداء التاريخي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، وجهود الكويت ودول الخليج عموماً.

محاربة الإرهاب

وشدد على أن «التيار موقفه ثابت وهو محاربة الإرهاب دون انتقائية، وأنه لايمكن القضاء على إرهاب داعش في سورية والعراق، من دون القضاء على أسباب وجوده وفي مقدمتها نظام الأسد، كما أنه لايمكن القضاء على أي إرهاب من دون القضاء على إرهاب العدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة».

وبشأن الحوار بين تيار المستقبل و«حزب الله» أشار الحريري إلى أنه «حتى الآن عُقدت ثلاث جلسات للحوار بين تيار المستقبل وحزب الله تحت عنوان تخفيف الاحتقان ودعم الوضع الأمني» لافتاً إلى أن «اللبنانيين تعبوا من التعطيل والفراغ، ويريدون عودة الاستقرار والنمو الاقتصادي».

وقال: «كتيار مستقبل نتعاطى مع الحوار بإيجابية ونقيّمه جلسة جلسة، هذا الحوار كان مقدمة لحوار التيار الوطني الحر والقوات، بحيث يمكن أن تكون هذه الحوارات مقدمة لتسوية وطنية لانتخاب رئيس جدّي للجمهورية» .

وتابع: «أما بخصوص الموضوعات الخلافية مع حزب الله فربط النزاع سيبقى قائماً بشأن موضوعات عدة أولها السلاح، وسرايا المقاومة وقتال الحزب في سورية والمحكمة الدولية الخاصة بلبنان».

السلاح ... والشرعية

وشدّد على أنه «لا يمكن تغطية أي استخدام للسلاح، وسيبقى موقفنا ثابتاً بالمطالبة بحصر السلاح بيد الشرعية والبحث عن استراتيجية دفاعية».

وعن المحكمة الدولية، قال: «تسير ونشاهد جلساتها ونرى قدر التضحية للرئيس الشهيد، ولن نتوقف لحظة عن الدعوة إلى تسليم المتهمين بالاغتيال لأن البريء يجب أن يساعد العدالة، لا أن يقف بوجهها، وبالتالي نريد العدالة ولا نريد الثأر ولا الانتقام.

وبشأن انتخاب مفت جديد للجمهورية، أكد أنه «كان أكثر من ضرورة إبان هذه المرحلة نتيجة ما حدث في دار الفتوى خلال السنوات الماضية»، مبيناً أن انتخاب عبداللطيف دريان مفتياً للجمهورية

أعاد الأمور إلى نصابها الصحيح، وتحديداً على صعيد العودة الميمونة لدار الفتوى بخدمة السلم الأهلي والوطني.

السلم الأهلي

من جهته، قال منسق تيار المستقبل في الكويت مازن طبارة :«إن أهمية الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله جاءت من أجل الحفاظ على الوطن والسلم الأهلي»، مشيراً إلى أن تيار المستقبل يحرص عليه «لأجل أمن لبنان وانتظام الحياة السياسية فيه وأن ينعكس إيجاباً على حياة المواطنين بمكوناتهم السياسية كافة».

وأشار طبارة إلى أن انتخاب رئيس للجمهورية من أولويات تيار المستقبل، فالرئيس هو رأس الدولة مؤتمن على الدستور، ومن دونه لايستقيم عمل الموسسات.

وذكر أن «الاعتدال في الدين والسياسة شبكة الأمان التي نسج تيار المستقبل خيوطها منذ إنشائه وحمل لواءها رغم جميع التحديات انطلاقاً من مبدأ أن التطرف لا يمكنه أن يعيش طويلاً».

وأضاف: «لقد غرس الرئيس الشهيد رفيق الحريري نهج الاعتدال عندما كان أول من أدان هجمات 11 سبتمبر عام 2001، وها هو سعد الحريري حمل الأمانة ويتصدى بجميع إمكانياته لكل المحاولات لجرّ قاعدته الشعبية نحو التطرف ولايوفر مناسبة إلا ويكرّر موقف التيار في رفض الإرهاب والسعي إلى الحفاظ على السلم الأهلي وتحقيق النمو الاقتصادي».

ولفت إلى أن «محاربة التطرف تأتي أيضاً من خلال دعم الجيش اللبناني لأنه الجهة المخولة التصدي للإرهاب والفتن، وما كان اهتمام الرئيس سعد منصباً على صرف الهبة السعودية المخصصة للجيش إلا نتيجة لإصراره على أن أمن وأمان المواطن اللبناني موجود بوجود المؤسسة العسكرية».

أحمد الحريري والأب بطرس غريب والشيخ نسيب قانصو ومدير التحرير الزميل د. بشارة شربل خلال حفل الاستقبال أمس الأول (تصوير عثمان الشعيب)

> اللبنانيون تعبوا من التعطيل والفراغ ويريدون الاستقرار والنمو الاقتصادي
>
> الحريري

وداع مهيب لعبدالله بن...

وكان الديوان الملكي أعلن بُعَيد الوفاة دعوة الملك سلمان لمبايعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد، ليكون بذلك أول مَن سيتولى الحكم من أبناء «الجيل الثاني» في آل سعود.

كما أعلن الديوان الملكي ظهر أمس إعفاء السكرتير الخاص للعاهل السعودي الراحل خالد التويجري من مناصبه، بما في ذلك منصب رئيس الحرس الملكي ومدير الديوان الملكي. وجرى تعيين الأمير محمد بن سلمان نجل الملك الجديد رئيساً للديوان الملكي ووزيراً للدفاع خلفاً لوالده، وعُيِّن حمد العويهلي رئيساً للحرس الملكي. وسيبقى جميع أعضاء مجلس الوزراء الآخرين بمناصبهم.

(الرياض ـ كونا، أ ف ب، رويترز، د ب أ، واس، العربية. نت)

09-06

محمد بن نايف: أمني قوي...

وعيَّن الملك الجديد سلمان «79 عاماً»، بعد ساعات من توليه سدّة السلطة، وزير الداخلية ابن شقيقه الراحل الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد، ما يعني أن ولي العهد الحالي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، سيكون آخر ملك من الجيل الأول من أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز.

وبتعيين الأمير محمد بن نايف «55 عاماً»، يكون الانتقال إلى الجيل الثاني قد حُسم، وبات هو الأول في هذا الجيل.

ويواجه الأمير محمد بن نايف منذ سنوات نشاط المتطرفين في السعودية، وقد نجح إلى حد كبير في تقويض تنظيم «القاعدة» المسؤول عن موجة هجمات دامية في المملكة بين عامي 2003 و2006، وهو يشرف على التنسيق الأمني مع الولايات المتحدة في هذا الشأن، وقد أجرى زيارة مطولة إلى واشنطن خلال الأسابيع الأخيرة.

«البعث» يُحرج العبادي على الجبهة...

يطرد الجنرالات السُّنة، مقابل صعود سريع للميليشيات الشيعية، وظهور علني لجنرالات إيرانيين في ساحة الحرب.

حكومة العبادي لم تعلّق حتى الآن على ذلك، لكن محافظ تكريت أصدر تصريحات مقتضبة تحاول طمأنة جمهوره، دون أن يشير إلى اتصالاته مع الحكومة، أكد أن ما حصل سيجري إصلاحه في بحر أسبوع.

لكن القضية أعقد من ذلك، حتى لو جرت إعادة الضباط المطرودين، وبينهم جنرالات لقوا حتفهم في الحرب قبل شهور، فإن سنّة العراق يطلبون موقفاً واضحاً يمهد لتسوية نهائية لهذه الحكاية، وبدونها فإن أي مسؤول سني مدني أو عسكري، قد يتعرض للطرد في أي لحظة، ولو بتهمة «الترويج» لفكر البعث، وهي تهمة جرى تطبيقها على أشخاص غير بعثيين امتدحوا أحياناً بعض سياسات صدام، وهو امتداح جاء في سياق الصراع اللفظي والانفعالات اليومية في الحياة السياسية، والاستقطاب الذي يجعل ساسة من الخط الثاني يتصارعون حول تاريخ الصراع بين الشيعة والسنة وحروب صدام حسين مع إيران، وأشياء من هذا القبيل.

وينقسم الشيعة حول تسوية هذا الأمر، بين معتدلين يدعون إلى طي هذه الصفحة، بينهم أحمد الجلبي القيادي البارز الذي كان رئيس أول هيئة لاجتثاث البعث، إذ يقول إن التنظيم الحزبي تلاشى والإجراءات حققت غاياتها، ولا داعي لأن تستمر المشكلة، بينما يبقى شيعة قريبون من طهران حريصين على استخدام الاجتثاث كطريقة للتحكم المستمر في القادة السنة، وهو جوهر الصراع السياسي في العراق، الذي يحرج حيدر العبادي على خطوط التماس الصعبة مع «داعش».